بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

الاثنين 13 جمادى الأولى 1437 هـ | 2016/02/22م | رقم الإصدار: PR16011

بيان صحفي

الدعاة للإسلام والخلافة هم أصدقاء الأمة وليسوا أعداءها

تحت عنوان (انعقاد المحكمة لمحاكمة "أعداء" الأمة)، ذكرت صحيفة "الفجر" الناطقة باللغة الإنجليزية في العشرين من شباط/ فبراير ٢٠١٦ أن المحكمة التي تمت المصادقة عليها من قبل البرلمان ضمن قانون "خطة العمل الوطنية" الأمريكية ستعقد في الثاني والعشرين من شباط/ فبراير ٢٠١٦ لمحاكمة اثني عشر شابًا من شباب حزب التحرير بتهمة توزيع منشورات تحرّض على "الكراهية".

نعم، إن الصراع بين الحق والباطل قائم منذ أن خلق الله سبحانه وتعالى آدم عليه السلام وإبليس، وهو ماضٍ إلى يوم القيامة، فقد أنكر أهل الباطل على لوط عليه السلام فضيلته وقالوا: ﴿**وَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوهُمْ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أُنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ**﴾، وكذلك نظام رحيل/ نواز، الذي يسعى لمحاكمة رجالٍ يسعون لنهضة هذه الأمة بإعادة مجدها التليد، الذي امتد في ظل دولة الخلافة لأكثر من ثلاثة عشر قرنًا. لقد ضرب نظام رحيل/ نواز - النظام العميل لأمريكا - بأحكام الإسلام عُرض الحائط، فلم يحكم بها، بل راح يلاحق كل مخلص في هذه الأمة، ساعٍ لنهضتها بإعادة الحكم بما أنزل الله سبحانه وتعالى وارتضاه لعباده في ظل خلافة راشدة على منهاج النبوة. فمن بالله عليكم هو "عدو" الأمة؟! هل هم شباب حزب التحرير، أو هو هذا النظام العميل لأمريكا الذي يحكم بما يغضب الله من ديمقراطية وجمهورية؟!

إن قلب الحقائق ديدن أهل الباطل، ولو كان أهل الباطل على حق لواجهوا الحجة بالحجة، ولكن لضعفهم وفسادهم وخلوهم من كل القيم المبدئية أو البشرية أو حتى شرف المهنة، يلجؤون إلى قلب الحقائق؛ حتى يبرروا لأنفسهم فساد أعمالهم، فعندما عجز أهل قريش عن مواجهة النبي محمد ﷺ، الحجة بالحجة، راحوا يكذبون عليه ﷺ ويقلبون حقيقة الإسلام العظيم، فقالوا عنه ﷺ: "**هو ساحر يفرق بين المرء وبين أبيه، وبين المرء وبين أخيه، وبين المرء وبين زوجته، وبين المرء وعشيرته**"، وكذلك نظام رحيل/ نواز، وأبواقه المأجورون في الإعلام، فهم يصفون من يعمل لوحدة الأمة في ظل دولة مترامية الأطراف، لا تفصل بين أفرادها حدود أو سدود، يصفونهم بأعداء الأمة، ويصفون دعوتهم بدعوة للكراهية! ما لكم كيف تحكمون؟!

لقد يئسنا من صلاح هذا النظام وأبواقه وأهله، ولكن العجيب أن يسبق هذا النظام وأبواقه في الإعلام أسيادهم الغربيين في الافتراء على عباد الله الصالحين، من العاملين المخلصين لدينهم وأمتهم. لذلك فإن خطابنا ليس موجهًا للنظام العلماني العميل لأمريكا، كما إنه ليس خطابًا لإعلام ناطق باللغة الإنجليزية والفكر الغربي الأمريكي، كلا، بل هو خطاب لمن عنده ولاء لدينه وأمته، بأن يأخذ على يد هذا النظام الجائر والإعلام المأجور، وخطابنا هو للمخلصين من القضاة الذين يظنون أنهم يحكمون بالعدل، كي يحكموا بالإفراج عن أحباب رسول الله ﷺ، من شباب حزب التحرير، وكل من احتجزه النظام لولائه لأمته ودينه.

﴿**إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ**﴾

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

Webpage: www.hizb-pakistan.com Twitter: http://twitter.com/htmediapak
E- mail: htmediapak@gmail.com
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info